دراسة ميدانية لقياس مدى استجابة الطلاب لثقافة ريادة الاعمال

دكتور
أحمد على علام
استاذ مساعد ادارة الاعمال-كلية العلوم الادارية والانسانية-كليات بريدة الاهلية-بريدة-القصيم-المملكة العربية السعودية

دراسة ميدانية لقياس مدى استجابة الطلاب لثقافة ريادة الاعمال

د/أحمد على علام

استاذ مساعد ادارة الاعمال-كلية العلوم الادارية والانسانية-كليات بريدة الاهلية-بريدة-القصيم-المملكة العربية السعودية

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الى قياس مدى استجابة الطلاب نحو انتشار ثقافة ريادة الاعمال ومدى معرفتهم بها وايضا هل هناك رغبة للطلاب لتعلم ريادة الاعمال والاتجاه اليها فى المستقبل، وبيان اهم المعوقات التى قد تواجه الطلاب نحو انتشار ثقافة ريادة الاعمال وتحقيقها.

وقد استخدم الباحث المنهج الوصفى لتحقيق أهداف الدراسة ، وأعتمد على الاستبانة كأداة للدراسة الميدانية ،وقد اسفرت الدراسة عن عدة نتائج لعل أهمها:

١. معرفة الطلاب بثقافة ريادة الاعمال واهميتها.
٢. رغبة الطلاب فى تعلم ريادة الاعمال والاتجاه اليها فى المستقبل.
٣. وجود بعض المعوقات لدى الطلاب التى تجعلهم يتخوفون من هذا المجال.

الكلمات المفتاحية :ريادة الأعمال – رائد الأعال – الثقافة الريادية – التعليم الريادى

أولا : مقدمة البحث :

يحظى مجال ريادة الاعمال الإهتمام بالمملكة العربية السعودية ، بدمجه ضمن عمليات التنمية المستدامة ، ليظهر نظام بيئى داعم لريادة الاعمال ، لفتح مجالات جديدة لأنشطة الاقتصاد ، وخلق فرص عمل ،ونشر ثقافة ريادة الاعمال بين الشباب من خلال برامج تدريبية تمكنهم من إنشاء مشاريع ريادية ،و الدخول فى سوق العمل .

على أثرها حدثت نقلة نوعية شهدها التعليم الجامعى ،مفادة أن تصبح الجامعة متجهة نحو الإسهام في بناء ثقافة المعرفة والتنمية المستدامة بالمجتمع لبناء جيل ريادى متميز في مجالات الإبداع والابتكار في اقتصاديات المعرفة .

وتميزت الجامعات السعودية فى تحقيق سبق فى هذا المجال ، حيث تم انشاء مركز لريادة الأعمال في جامعة الملك سعود (٢٠٠٨) ، وتلاها إنشاء العديد من مراكز ومعاهد ريادة الأعمال في معظم الجامعات السعودية، و استحداث ما يسمى بأودية التقنية والابتكار لتكون

حلقة الوصل بين الإنتاج المعرفي والبحثي الناتج من مراكز وكليات الجامعة وبين القطاع الخاص ، لبلورة هذه الأفكار وتحويلها لمشاريع استثمارية تعزز الاقتصاد المستدام المعتمد على المعرفة.

وبالرغم من هذه الجهد الإبداعي لازال هناك شوطا للمزيد من البحث للوصول الى مصاف الجامعات العالمية في مجال البحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال ، حتى تصل نسبة مساهمة المنشآت الصغيرة فى الناتج المحلى الاجمالى الى ٧٠٪ ، بدلا من ٢٠٪ فى الاقتصاديات النامية (النمر ، هاشم ، الجامعات السعودية وريادة الاعمال ، مجلة البلاد عدد ٢٢٤٣٠ ،٢٠٢٢/١/٧ م) .

لتأتى هذه الدراسة للتعرف على دور الجامعات السعودية فى نشر ثقافة ريادة الاعمال ، ومقترحات تفعيلها من وجهة نظر الطلاب ،بإعتبارهم الأقرب لهذا المجال ،وفقا لمتغير النوع والكلية .

ثانيا : مصطلحات الدراسة :

١ – ريادة الاعمال " Entrepreneurship " : طريقة للتفكير الابداعى ،تقود لتأسيس مشروع او مشروعات جديدة وتنميتها بطريقة مبتكرة " ا تطوير مشروعات قائمة "من خلال استكشاف واستثمار الفرص المتاحة ، و الاستعداد لتحمل المخاطر المحسوبة التى تترتب عليها .

٢ – رائد الأعال " entrepreneur " : شخص يعتمد على مبدأ التغيير ،والابداع والابتكار والمخاطرة المحسوبة واستثمار الفرص المتاحة ،لتقديم اعمال جديدة اقتصادية وخدمية وغيرها ، أو لتطويرالعمل القائم ،لتحقيق عائد مادى بجانب مكانة شخصية فى المجتمع .

٣– ثقافة ريادة الاعمال " Entrepreneurship Culture " :جملة المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية نحو ريادة الاعمال اللازمة للطلاب اثناء عملية اعدادهم الجامعى ،ليبادروا الى انشاء مشاريعهم الجديدة والمبتكرة الخاصة بهم ويتمكنوا من مواجهة مخاطرها بدلا من انتظار الوظائف الحكومية"

٤ – التعليم الريادى (Entrepreneurship Education): عملية منظمة لتنمية القيم والصفات الريادية لدى الفرد ،وتعزيز ثقافة الابداع والابتكار والتطوير والاستكشاف واستغلال الفرص واستيعاب المهارات الادارية القائمة على الادارة المنهجية ،لتلبية احتياجات تشغيل

الاعمال التجارية بكفاءة وفعالية وتحقيق الربحية والنمو المستدام (Sanchez, 2011K p 339).

٥ – الجامعة الريادية : Entrepreneurial Universities :هى الجامعة التى تقوم بتحديد الفرص واستثمارها بفاعلية فى مجالى البحث والتعليم بهدف تطوير ذاتها ،ونقل المعرفة للمجتمع المحيط لتنميتة من خلال التفاعل بين الجامعة والحكومة والصناعة لتلبية متطلبات اقتصاد المعرفة وتعزيز الاقتصاد الوطنى ومواكبة التطورات العالمية (Sam& Van der Sijde,2014).

ثالثا : الدراسة الاستطلاعية :

اعتمد الباحث فى إجراء الدراسة الاستطلاعية على الملاحظة الشخصية والمقابلات ،حيث لاحظ الباحث خلال العام الجامعى (١٤٤٢-١٤٤٣هـ) الآتى :

– إهتمام الكليات بمحور ريادة الاعمال واعطاءة اولوية عالية ضمن اولويات البحوث العلمية .

– إنخفاض عدد الطلاب المتقدمين بمشاريع فى محور ريادة الاعمال ضمن البحوث الطلابية

– توافر دافع إيجابى لدى اعضاء هيئة التدريس والموظفين الذين يتعاملون مع الطلاب .

وقد دفع ذلك الباحث لدراسة هذه الظاهرة ، لبناء اطار منهجى يساعد فى التعرف على طيعة العلاقة بصورة اكثر واقعية وبشكل منهجى لرصد إتجاهات الطلاب نحو مفهوم ريادة الاعمال ، وما لديهم من ثقافة إيجابية نحو هذا المفهوم ، حيث أجرى مقابلات موجهة مع بعض الطلاب المتميزين ،واعضاء هيئة التدريس ،والموظفين الذين يتعاملون مع الطلاب ، للتعرف على مدى توافر ثقافة إيجابية نحو هذا المفهوم ، والتعرف على ابرز المقترحات الداعمة لنشر هذه الثقافة ، للوقوف على ابرز التحديات التى تحول من نشرها، وكانت نتائج الدراسة الاستطلاعية ما يلى :

– إنخفاض عدد الطلاب المتقدمين بمشاريع وأبحاث تتعلق بريادة الاعمال .

– تتأثر ثقافة ريادة الاعمال ايجابيا بدعم الكليات لها

– تتأثر ثقافة ريادة الأعمال إيجابيا لدى الطلاب بالمناخ التنظيمى الراعى لدعم السمات الريادية لديهم .

رابعا : الدراسات السابقة :

١ – دراسة (محمد،عوض أحمد سليمان ،وآخرون ،٢٠١٤) : بعنوان " قياس مستوى ريادة الاعمال لدى طلاب جامعة الطائف ودور الجامعة فى تنميتها " ، هدفت للتعرف على خصائص ريادة الاعمال وقياس مستواها من حيث " السمات الريادية العامة ،والمهارات الريادية لدى طلاب جامعة الطائف ،و دور الجامعة فى تنمية ريادة الاعمال لدى الطلاب من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس وقيادات الجامعة ،وتوصلت الدراسة لعدة نتائج من أبرزها امتلاك طلاب جامعة الطائف خصائص ريادة الاعمال بدرجات متفاوتة ، بما يعكس رؤية ورسالة الجامعة و اهتمامها بريادة الاعمال ، أوصت الدراسة أن تعمل الجامعة على تنمية السلوكيات الريادية لدى الطلاب من خلال المناهج والمقررات الدراسية ، وأن تحرص الجامعة على الوصول لمنظمات الاعمال و المؤسسات الداعمة للمساهمة فى برامج التعليم الريادى ، بجانب ضرورة توفر الدورات التدريبية لتنمية روح الابداع والإبتكار لدى الطلاب .

٢ – دراسة (العتيبى ،منصور نايف ، وآخرون :٢٠١٥): بعنوان " الوعى بثقافة ريادة الاعمال لدى طلاب جامعة نجران واتجاهاتهم نحوها "دراسة ميدانية " ، هدفت الدراسة لتحديد درجة معرفة طلاب جامعة نجران بريادة الأعمال ،و التعرف على إتجاهاتهم نحوها ، و معوقات ريادة الاعمال فى المجتمع ،وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع استجابات الطلاب على المعارف المتعلقة بريادة الاعمال ،وارتفاع استجابات الطلاب حول معوقات ريادة الاعمال فى المجتمع ،و أوصت الدراسة بعقد البرامج التدريبية والندوات لتوعية الطلاب بثقافة ريادة الاعمال ، و تدريس مقررات ريادة الاعمال بالبرامج التعليمية التى تقدمها الجامعة ، إنشاء وحدات ذات طابع خاص تتولى رعاية ودعم رواد الاعمال من طلاب الجامعة .

٣ – دراسة (الحمالى ، راشد بن محمد ،والعربى ،هشام يوسف :٢٠١٦) : بعنوان " واقع ثقافة ريادةالاعمال بجامعة حائل وآليات تفعيلها من وجهة نظر هيئة التدريس " هدفت الدراسة التعرف على وعى هيئة التدريس لدور الجامعة فى نشر ثقافة ريادة الاعمال فى المجتمع الجامعى ،وتوصلت الدراسة لعدة نتائج اهمها ضعف إلمام عينة الدراسة بثقافة ريادة الاعمال ، ضعف متابعتهم للخطوات التى إتخذتها الجامعة لتنمية ثقافة ريادة الاعمال ،أوصت الدراسة بوضع خطة متكاملة لدعم ريادة الاعمال ، وصياغة استراتيجية تتضمن أهداف وخطط تنفيذية لنشر ثقافة ريادة الأعمال .

٤- دراسة (عبد الفتاح ٢٠١٦) : بعنوان " الوعى بثقافة ريادة الأعمال لدى طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود وإتجاهاتهم نحوها : دراسة ميدانية " ، هدفت الدراسة التعرف على واقع طلبة السنة التحضيرية بجامعة الملك سعود بثقافة ريادة الأعمال وإتجاهاتهم نحوها ،والكشف عن معوقات ريادة الاعمال من وجهة نظر الطلبة ،توصلت الدراسة الى زيادة وعى طلبة السنة التحضيرية بمعارف وثقافة ريادة الاعمال ، وجود تباين فى الآراء حول إتجاهاتهم نحور ريادة الأعمال ،واوصت الدراسة بعقد البرامج التدريبية والندوات داخل الجامعة للتوعية بثقافة ريادة الأعمال ،تكوين وحدات ذات طابع خاص تتولى رعاية رواد الأعمال من طلاب الجامعات .

٥ – دراسة (المبيرك ، وفاء ناصر ،والشيبانى ،صفية مختار: ٢٠١٦) : بعنوان " منظومة ريادة الاعمال فى الجامعات السعودية –جامعة الاميرة نورة نموذجاً" ،بهدف التعرف على الجهود التى بذلت فى الجامعات السعودية لتحقيق منظومة ريادة الاعمال ،و عرض تجربة الجامعة فى بناء منظومة ريادة الاعمال ، فى الجانب الاكاديمى ،والنشاط اللامنهجى ،والدعم المساند ، توصلت الدراسة إلى أنه من بين ٣٥ جامعة (٢٦ حكومية ،٩ خاصة) ٤١٪ لديهم مقررات ريادة الاعمال ، لا يوجد برنامج متخصص فى ريادة الاعمال بالجامعات الحكومية ، تقدم جامعتين اهليتين (الجامعة العربية المفتوحة ،وجامعة عفت) برنامج لريادة الاعمال لمرحلة البكالوريوس والماجستير ، تقدم جامعة الاميرة نورة العديد من المقررات الدراسية ذات الصلة بالبناء المعرفى لريادة الأعمال فى برامج أكاديمية عديدة سواء فى مرحلة البكالوريوس أو الماجستير ، لدى جامعة الاميرة نورة بنية تحتية مساندة لريادة الأعمال كنادى ريادة الأعمال الطلابى ومركز دعم وتطوير الاعمال المبتكرة ، وأوصت الدراسة بضرورة تأهيل الهيئة التدريسية بالجامعات على ريادة الأعمال ، وإنشاء أدلة عملية لكيفية صياغة وتصميم وإطلاق برامج متكاملة فى مجال ريادة الأعمال .

٦– دراسة (Davey et.al,2016) : بعنوان " تدريس ريادة الاعمال ودور الجامعات فى التعليم الريادى : مقدمة لقضية محورية " هدفت الدراسة بحث العلاقة بين محاور الحلزون الثلاثى (التعليم العالى ،والصناعة ،والحكومة) ومساهمتة فى دعم دور الجامعة نحو الابتكار ،ومفهوم ريادة الاعمال ،ومفهوم الجامعة الريادية

توصلت الدراسة أن للجامعات دورا حاسما فى تعليم ريادة الأعمال ، تطوير البرامج والمناهج وطرق تدريسها فى مجال ريادة الأعمال لتصبح عملية بشكل اكبر ، وأوصت الدراسة باشراك اصحاب المصالح داخل الجامعة وخارجها " أعضاء الهيئة التدريسية ،و نوادى الطلاب الرياديين ،ورجال الاعمال ،ورواد الاعمال الحاليين فى خلق أنشطة ريادة أعمال لتوليد المشاريع الريادية .

٧- دراسة (Weiming ,Chunyan,Xiaohua,2016) : بعنوان " عشر سنوات من التعليم الريادى فى الجامعات الصينية : التقويم ،المشاكل ، نظام البناء" هدفت الدراسة الوقوف على التطور الذى لحق تعليم ريادة الاعمال بالجامعات الصينية خلال الفترة من ٢٠٠٢ – ٢٠١٢ ،وتناولت ممارسات تعليم ريادة الاعمال فى أربع جامعات صينية هى : جامعة تسنغهوا ،وجامعة رنمين الصينية ،وجامعة هيلو نغجيانغ ، جامعة ونجو ،واوصت الدراسة بتصميم مناهج دراسية متكاملة لتزويد الطلاب بالمعارف والمهارات المتخصصة ،و تطوير طرق واساليب التدريس المرتكزة على التدريب العملى .

٨- دراسة (Aflolabi ,et.al,2017) : بعنوان

" اثر التعليم الريادى على مبادرات التوظيف الذاتى لدى طلبة العلوم والتكنولوجيا النيجريين " هدفت الدراسة الى ، بيان دور التعليم الريادى فى اعداد ريادى الاعمال وتزويدهم بالمعارف والمهارات التى تساعدهم فى النمو الاقتصادى فى نيجيريا ، وأوصت الدراسة بأن تركز الجامعة على مبدأ خلق فرص العمل ،وتحفيز مبادرات التوظيف الذاتى بين الطلاب عن طريق منح جوائز ومساعدات لرعاية الطلاب الذين تتميز مشاريعهم الريادية بواقعية .

٩- دراسة (LEAGUE of European research universities LERU :2019) بعنوان:" ريادة الاعمال الطلابية فى الجامعات موجهة البحوث : من نشاط ظاهرى نحو تيار جديد " ،استهدفت تقديم رؤية الجامعات الأعضاء فى الإتحاد الاوربى LERU حول دور مؤسسات التعليم العالى والجامعات فى تحفيز ودعم روح المبادرة لدى الطلاب ،وتقديم أمثلة للممارسات الضرورية فى مجال ريادة الأعمال ،بالتركيز على دور الجامعات كإحدى دعائم النظام البيئى الريادى من خلال تشخيص هذا الدور ،وتقييمة وتحسينة فى ضوء عدة محاور من بينها : القيادة الجامعية والموارد المالية والبنية التحتية وغيرها ،واوصت الدراسة بانشاء منصب أو جهة مختصة بريادة الاعمال داخل الهيكل التنظيمى للجامعة ،و توفير الدعم المالى

لتحويل الافكار الريادية الى انشطة ومشروعات ،و بناء علاقات وشركات راس المال الجرىء ،وإنشاء حاضنات ومسرعات الاعمال فى حرم الجامعة لمساعدة الطلاب فى بدء المشاريع المبكرة .

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال استعرض الدراسات والأبحاث ذات الصلة بموضوع الدراسة تم ملاحظة الآتى :

١- تنوع الدراسات فى مجال الدراسة من حيث الشكل وطرق المعالجة بما يزيد من أهمية دور الجامعات فى نشر ثقافة ريادة الاعمال ،لإكساب الطلاب والخريجين السلوكيات والمهارات الريادية كى يكونوا رواد اعمال فى مجتمعاتهم .

٢- هناك اتفاق بين معظم الدراسات على ضرورة تعليم ريادة الأعمال في مؤسسات التعليم المختلفة مع التركيز على التعليم الجامعي.

خامسا: مشكلة البحث :

مع تزايد الحديث عن نشر ثقافة ريادة الاعمال ،و دورها الحيوى فى توفير فرص العمل ، وتحقيق النمو الاقتصادى بما يسهم فى دعم التنمية المستدامة ، وبإعتبار الجامعة محور هام وداعم لنشر ثقافة ريادة الأعمال ، كونها وسيلة بناء المعارف والمهارات ونشر السلوكيات بين الطلاب ، عبر ما تقدمة من برامج تعليم وتدريب وبرامج داعمة وحاضنة تشجع على توليد الأفكار الريادية ورعايتها لدى طلابها ، بما يمكنهم بالقيام بمبادرات الاعمال فى مجال التخصص ، وهنا تكمن المشكلة البحثية فى أنه على الرغم من الاهتمام المتزايد من قبل الجامعات لنشر ثقافة ريادة الاعمال بين طلابها ، إلا أنها لم تصل لمرحة النضج والاكتفاء ، مقارنة بالجامعات العالمية فى مجال البحث العلمى والابتكار وريادة الاعمال ، ذلك بالرغم من أن واقع ريادة الاعمال ببعض الجامعات متفق بدرجة متوسطة فى مجالات البيئة الداعمة ، والتعليم الريادى وحاضنات الأعمال (دراسة المبيرك ، والجاسر ٢٠١٤ : ٢٦) .

سادسا : تساؤلات البحث :

١- ما درجة معرفة الطلاب بثقافة ريادة الأعمال؟

٢-ما اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال؟

٣- ما معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب ؟

سابعا : أهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية إلى:

١- تحديد درجة معرفة طلاب كليات بريدة الأهلية بثقافة ريادة الأعمال.

٢- التعرف على اتجاهات طلاب كليات بريدة الأهلية نحو ثقافة ريادة الأعمال.

٣- تحديد معوقات ريادة الأعمال في المجتمع السعودي من وجهة نظر طلاب كليات بريدة الأهلية.

ثامنا : أهمية الدراسة:

تتحدد أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

١- تأتي أهمية هذه الدراسة من حداثة الموضوع الذي تتناوله، حيث تتناول الدراسة موضوع مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى طلاب كليات بريدة الأهلية.

٢ - تأتي هذه الدراسة في الوقت الراهن الذي يتضمن عدد من المتغيرات الدولية والمحلية، وأهمها: التوجه العالمي نحو الاقتصاد الحر واقتصاد السوق والاقتصاد المعرفي، بالإضافة إلى الزيادة المطردة في معدلات البطالة في ظل زيادة عدد السكان وأعداد الخريجين، وعدم قدرة المؤسسات الحكومية عن تلبية حاجة نسبة كبيرة من المواطنين للعمل.

٣ - تقدم الدراسة أداة محكمة لقياس مستوى الوعي بثقافة ريادة الأعمال لدى الطلاب ، كى يمكن تطويرها وتطبيقها في دراسات أخرى.

٤ - توجه الدراسة أعضاء هيئة التدريس و مخططي برامج التعليم الجامعي، نحو أهمية إدراج مقررات ريادة الأعمال في برامج ومقررات وأنشطة التعليم الجامعي.

٥ - تنمى الدراسة فكر الطلاب حول أهمية ريادة الأعمال في توفير فرص العمل وانتعاش الاقتصاد .

تاسعا : منهجية الدراسة وإجراءاتها :

تعتمد الدراسة الحالية المنهج الوصفى (المسحى) ،والذى يتوافق مع طبيعة الدراسة وأهدافها ،ويعرف بأنه " جهد علمى منظم للحصول على بيانات دقيقة عن الظاهرة محل الدراسة ، يتم بواسطة استجواب مجتمع الدراسة أو عينة من مجتمع الدراسة التى يتم اختيارها بطريقة علمية كى تمثل المجتمع تمثيلا صحيحاً ، بهدف وصف الظاهرة محل الدراسة من حيث طبيعتها ووجودها بالطريقة التى تحقق اغراض الدراسة .

وهذا المنهج يتحقق فى الدراسة الحالية من خلال دراسة واقع الظاهرة محل الدراسة ،والتعبير عنها كيفياً او كمياً .

فالتعبير الكيفى هو الذى يصف الظاهرة محل الدراسة ، بينما التعبير الكمى هو الذى يقدر حجم الظاهرة ،وقد سارت الدراسة وفق هذا المنهج – بعد الانتهاء من تحديد اطارها المنهجى العام ،وفق الاجراءات التالية :

– الاطار النظرى :ويختص بتناول الاسس النظرية لثقافة ريادة الاعمال ،من خلال استقراء الادبيات العلمية المتعلقة بموضوع الدراسة .

– الدراسة الميدانية :وفيها يتم اعداد الدراسة الميدانية، معتمدا فيها على اداة الدراسة (الاستبانة) وتحليلها وتفسيرها ، من خلال استخدام عدد من الاساليب الاحصائية التى تتناسب وطبيعة الدراسة لمعالجة البيانات من خلال استخدام حقيبة البرنامج الاحصائى (SPSS) وذلك على النحو التالى :

أ– التكرارت والنسب المئوية ،والمتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية ،والاوزان النسبية .

تاسعا : حدود البحث :

الحدود الزمنية : يتم اجراء الدراسة خلال الفصل الدراسى الاول ١٤٤٣ – ١٤٤٤ هـ

الحدود المكانية الحدود المكانية يتمثل المجال المكانى كليات بريدة الاهلية بمنطقة القصيم

الحدود البشرية تتألف الحدود البشرية من طلاب وطالبات المستويات النهائية وقبل النهائية بكلية العلوم الادارية والانسانية ،وكلية الهندسة وتقنية المعلومات ، كلية العلوم الطبية التطبيقية ، وكلية الصيدلة وطب ، حيث لوحظ اثناء حضورى بعض الانشطة الطلابية بالكليات أنهم لديهم إلمام الى حد ما بريادة الاعمال .

مفهوم ثقافة ريادة الاعمال والمفاهيم المتصلة به

مقدمة :

نتناول الإطار النظرى بغرض التعرف على ،مفهوم ثقافة ريادة الاعمال ، و بالمفاهيم المتصلة من خلال العناصر التالية:

أولا : ريادة الأعمال "Entrepreneurship " :

إن الاصل الاشتقاقى لكلمة ريادة " Entrepreneurship " يرجع لكلمة " Entreprendre " فى اللغة الفرنسية ، وهى فعل يدل على الحركة ويتضمن معناة المبادرة

والاندفاع ، والاسراع او السبق إلى إنجاز أمر ما والإقدام عليه (الدبوسى ٢٠١٧ : ٢٣) ، أما إصطلاحا ، فقد أشارت أدبيات الإدارة للعديد من نماذج التعريب لهذا المصطلح ، وكان تفسير هذا المصطلح غير محسوم . فمنها ما اقترحت أنها المبادرة، والريادة ، والمبادأة ، وإنشاء المشروع ، والعمل الحر ،وهناك الكثير من التعريفات لهذا المصطلح نورد منها ما يلى :

– عملية إبتكار ،وتطوير طرق وأاليب جديدة يتبعها الآخرون أو ما يسمى بالتدمير الخلاق ،من خلال تدمير الأفكار القديمة ،والاساليب غير الفعالى إلى إفكار جديدة وابداعية " شومبيتر Shumpeter "

– و هى عملية إيجاد شىء جديد وذى قيمة ،من خلال تخصيص الوقت والجهد اللازمين ،وتحمل المخاطر المختلفة (المالية ،والاجتماعية ، والنفسية) المترتبة عليه ،وبما يؤدى الى استقبال المكافئات الناتجة من عوائد مادية ،وتحقق الرضا والطموح الشخصى " هيزرتش وبيترز Hisrich&Peters "

– كما عرفها الاتحاد الاوربى EU بأنها " الأفكار والطرق التى تمكن من إنشاء وتطوير نشاط ما عن طريق مزيج من الإبداع ،والإبتكار ،والمخاطرة ،لتحقيق قيمة مضافة وذلك ضمن مؤسسة أو شركة جديدة أو قائمة بالفعل " (ابو قرن :٢٠١٣ : ١١) .

وعرفها المرصد العالمى لريادة الأعمال GEM أنها : "اى جهد أو نشاط يبذلة الفرد أو الجماعات ،لإنشاء مشاريع وأعمال جديدة من قبل التوظف الذاتى أو توسيع نشاط مؤسسة قائمة بالفعل " (السيد ،و ابراهيم : ٢٠١٤ : ٢٩٥).

وقدمت الأدبيات العربية إسهاماتها حول تعريف ريادة الأعمال ومنها ما يلى :

فقد عرفها البعض بأنها " القدرة على انشاء عمل جديد يتسم بالإبداع ويتصف بالمخاطرة المحسوبة" (المشيميرى ،والميبرك (٢٠١١: ٢٢) ، ويرى (الكبير ،والتويجرى ، ٢٠١٦:١٣٨) ، أن جوهر ريادة الاعمال مبنى على فكرة إنشاء إدارة عمل يتسم بالابداع ،ويتصف بالمخاطرة ،عبر تفعيل عدد من المهارات الذاتية ،واستثمار الموارد المتاحة ،بهدف تحقيق قيمة مضافة أو فاعلية اقتصادية واجتماعية للافراد او الجماعات فى المجتمعات .

ويمكن ان نعرف ريادة الأعمال أنها طريقة للتفكير الابداعى تقود لتأسيس مشروع او مشروعات جديدة وتنميتها بطريقة مبتكرة " ا تطوير مشروعات قائمة "من خلال استكشاف واستثمار الفرص المتاحة ، و الاستعداد لتحمل المخاطر المحسوبة التى تترتب عليها .

من منطق مفادة أن ريادة الاعمال تقوم على ثلاث محاور هى :

١ – الابتكارية : تكمن فى إبتكار حلول ابداعية أو استثنائية لحل المشكلات وتلبية الحاجات المختلفة من منتجات وخدمات أو غيرها .

٢ – المخاطرة : حيث تتضمن الرغبة فى الحصول على الفرص الموجودة واستثمارها ،بالرغم من عدم التيقن والتأكد من نتائجها .

٣ – الاستباقية : تشير إلى المبادرة والسبق فى إدراك ،و التقاط الفرص الجديدة التى تؤدى إلى تحقيق المكاسب الشخصية والتقدم .

ثانيا : ريادة الاعمال (الاهمية – التحديات)

١– اهمية ريادة الأعمال :

لا شك ان ريادة الأعمال فى وقتنا الحالى واحدة من أفضل سبل تحقيق التنمية المستدامة بإعتبارها منبعا ثرى لإنشاء الأعمال ، وترسيخ ثقافة العمل الحر بالمجتمعات ، لما تحققة من مردود للفرد والمجتمع على حد سواء ،ويمكن توضيح أهمية ريادة الأعمال فيما يلى :

أ– زيادة الدخل وتنويع مصادرة ،وإنشاء أنشطة اقتصادية متنوعة ، واستحداث فرص العمل الجديدة من خلال إقامة مشروعات ريادية .

ب– تساهم فى التقليل من ظاهرة البطالة ، وتحد من الفقر والمشكلات الاجتماعية التى ترافقة .

ج– تساعد فى فتح أسواق جديدة للمنتجات والخدمات ، وأسعار تنافسية .

د– تساعد على إنشاء مشروعات جديدة ، تؤدى لرفع المستوى الاقتصادى والاجتماعى لشرائح المجتمع المختلفة وزيادة رفاهيتهم .

هـ – تعتبر محركاً اساسياً لتغيير ثقافة العمل والوظيفة فى المجتمع عن طريق تغيير ثقافة العمل لدى الكثير من فئاتة ،وتوجيههم نحو ايجاد بيئة جديدة للأعمال تعزز ثقافة التوظيف الذاتى والعمل الحر

وقد يخلط البعض بين ريادة الاعمال والمشروعات الصغيرة ، نوضح ان ريادة الأعمال تتميز بعدد من الصفات أهمها الابداع ، و الابتكار ،والقدرة على تحويل الأفكار لمنتجات وخدمات ،كما تتميز بالمخاطرة المحسوبة ،وامكانية تحقيق ثروة مستمرة ودائمة خلال زمن قياسى لا يتجاوز عادة من خمس سنوات الى عشر سنوات ، على العكس المشروعات الصغيرة

والمتوسطة تلك التى تتصف أنها غير ملزمة بأى إبداع أو إبتكار ،وتنشد الأمان وتبتعد عن المخاطرة ،بهدف توليد دخل مستمر ومرضى لمالك المشروع .

٢- التحديات التى تواجه ريادة الأعمال :

أ – وتواجه ريادة الأعمال عدداً من المعوقات والتحديات العامة (العتيبى،وموسى ،٢٠١٥: ٦٢٨) لعل أهمها:

(١) قد تكون القيم المجتمعية السائدة عائقا لتنمية ثقافة العمل الحر التى تعلى التمسلك بالوظائف الحكومية .

(٢) المعوقات الادارية ،والتى تظهر فى تعقيد الإجراءات ، والروتين ، وضعف دعم صناع القرار والقيادات من العوامل التى تقف أمام تحقيق طموحات رواد الاعمال .

(٣) غياب القيادات الريادية القادرة على تحريك الأفراد والجماعات ،وحثهم نحو استخدام الموارد المتاحة بصورة أفضل ،لتحسين مستواهم الاقتصادى والاجتماعى .

(٤) معوقات مالية وتتمثل فى نقص الدعم والتمويل المالى لأصحاب المشاريع الريادية .

ب – المعوقات والتحديات المرتبطة بالتعليم:

اشارت الدراسات (European Commission,2008:9) ،ودراسة الشميميرى ،والمحيميد ،٢٠١٦:٩٣) أن هناك معوقات وتحديات تواجة ريادة الأعمال ،و ترتبط بالتعليم لعل أهمها :

(١) نقص أعداد المتخصصين فى مجال ريادة الأعمال .

(٢) غياب التعليم القائم على الابتكار والابداع ، والداعم للعمل الحر .

(٣) غلبة التعليم التقليدى على العملية التعليمية ،وغياب التعليم التطبيقى .

(٤) ضعف تأهيل الأفراد على القيم الريادية كالابتكار والفاعلية الذاتية والمبادرة الشخصية ، وهو ما يجعل نسبة من الخريجين غير أكفاء للدخول فى المشروعات الريادية سواء كانوا مبتكرين أو مديرين للمشاريع والأعمال .

ثالثا : رائد الاعمال / الريادى Entrepreneur :

عرف الكثيرمن رواد الفكر الإدارى رائد الأعمال منها ما يلى :

– هو ذلك الشخص المبادر والمخاطر ،وصانع الفرص ،ومتخذ القرار ،والمبدع والمبتكر الذى يبنى عملاًمميزاً من لا شيء ، (Eze&Nwali,2012:403).

كا عرف الريادى أنه : شخص غير تقليدى ،يقوم بالأعمال بطريقة مميزة ومبتكرة ،ويظهر قدرة عالية على فهم ظروف البيئة المحيطة به، تمكنة من إدارة العمل وتحمل مخاطرة ،واستثمار كافة قدراتة ،لتوفير منتج أو خدمة جديدة مبتكرة ، (ابو قرن ، ٢٠١٥:١٠).

ويعرف الطالب الريادى بأنه : طالب/طالبة لدية قدرة ابداعية ابتكارية ،يرتكز فيها على ملكية فكرية ،ويحاول من خلالها تأسيس شركتة الناشئة ، (السيد،ابراهيم ،٢٠١٤:٢٩١) .

ولا شك أن خصائص سمات الافراد لها الأثر فى توجيه سلوكهم ، بما يؤثر فى أدائهم ، لذلك تبوأت سمات وخصائص رائد الاعمال نالت مكانا مهما فى ادبيات الفكر الادارى ،والتعليمى ،من منطلق أن هذه الخصائص والسمات تؤثر فى سلوكيات رائد الاعمال ،وأدائة للبدء بالعمل الريادى ،أو إدارة منظمات الاعمال بطريقة ريادية ، بجانب دورها الكبير فى تكوين رواد الاعمال باعتبارهم عامل حاكم فى تقديم المبادرات الريادية ،وتشجيع الاداء الريادى فى المجتمع ، ويمكن تحديد سمات وخصائص رائد الأعمال فى الآتى :

(١) التحكم الذاتى : بمعنى ان يعتمد الريادى على قدراتة ومعارفة ،ولا يستسلم للعوامل البيئية الداخلية والخارجية المحيطة به ، بل يكون قادر على ضبطها والسيطرة عليها .

(٢) الثقة بالنفس : يقصد بها قدرة الريادى على ان يندفع بحماس للإنجاز ، وادامة حركة العمل الذى يؤدى بنجاح ، كأساس دال على ثقتة بمهاراتة وقدراتة الشخصية ،وبقدراتة على التميز ،وأن لدية امكانات كثيرة ومتنوعة تساعدة على النجاح فى مشروعة .

(٣) الرغبة فى الانجاز: تعنى أنه يجب ان يتوافر لدى الريادى دافعية لتحقيق مستويات أعلى من الانجاز و التميز ،والرغبة فى النجاح ،لذا فهو دائم الرغبة بزيادة مسؤولياتة وتطوير مهاراتة .

(٤) الاستقلالية وتحمل المسؤولية : تتجسد فى سعى الريادى الى امتلاك زمام المبادرة فى الاعمال وتنفيذ المهام ،واتخاذ القرارات بنفسة بعيدا عن تأثيرات المحيطين ،وتحمل مسؤولياتها .

(٥) الميل الى المخاطرة : فالريادى يتسم بقدرتة على تحمل المخاطرة المحسوبة ،والعمل فى مواقف يتسم بعدم التأكد ،كما انه يستثمر الفرص الضائعة ،ويتحمل المخاطر المحسوبة التى تساعدة على تحقيق النجاح .

(٦) الابداع : هو القدرة على تطوير شيء فريد أو فكرةًأو ما يماثلها تحديدًا، مع شيء من الجمالية

رابعا : ثقافة ريادة الاعمال " Entrepreneurship Culture " :

وفقا لمفهوم الثقافة فإن ثقافة ريادة الاعمال هى برمجة جماعية للعقل تجاة قيم ومعايير ريادة الاعمال مثل الاستباقية والمخاطرة وقبول الفشل والانفتاح فى الافكار الجديدة والفردية والاستقلالية والانجاز ... الخ .

وتعرف : بأنها مجموعة المعارف والمهارات ،والقيم ،والاتجاهات التى تدعم المبادرات الفردية ،والتشغيل الذاتى والعمل الحر ، و تملك المشروعات وادارتها ،و نشر روح الطموح والمخاطرة المحسوبة ،من اجل رفع مستوى حياة الفرد والمجتمع ، (العتيبى ،موسى ٢٠١٥: ٢٦٨).

كما تعرف بأنها : مجموعة المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات التى تشجع على روح المبادرة والنشاط الريادى والتشغيل الذاتى والعمل الحر لتاسيس وتملك وادارة الاعمال والمشروعات وتطويرها من اجل رفع مستوى حياة الفرد والاسر والمجتمع،(عبد الفتاح ،٢٠١٦:٦٣٢) .

ويمكن لنا تعريف ثقافة ريادة الأعمال أنها :"جملة المعارف والمهارات والاتجاهات الايجابية نحو ريادة الاعمال اللازمة للطلاب اثناء عملية اعدادهم الجامعى ،ليبادروا الى انشاء مشاريعهم الجديدة والمبتكرة الخاصة بهم ويتمكنوا من مواجهة مخاطرها بدلا من انتظار الوظائف الحكومية"

والثقافة الريادية Culture Entrepreneurial تعرف بأنها اتجاه اجتماعى ايجابى لتشجيع وتحفيز السلوكيات الريادية بين افراد المجتمع ،كالاستقلالية والاستباقية والمخاطرة والانجاز وغيرها ،مما يساعد فى حدوث تغيرات وابتكارات جديدة فى المجتمع ، (الميبرك ،والجاسر ، ٢٠١٤: ٢٥)

٣ – ثقافة ريادة الأعمال والثقافة الريادية :

قد يعتبر البعض أن مفهم ثقافة ريادة الاعمال يساوىمفهوم الثقافة الريادية ،وفى الواقع هناك فرقاً بينهما رغم وجود كثير من الصفات التى يلتقيان فيها ، فثقافة ريادة الاعمال ترتكز على مجموعة من المعارف والمهارات والاتجاهات المرتبطة بالاستباقية والابتكار والمخاطرة وغيرها ،والتى تكتسب عادة من خلال عمليتى التعليم والتدريب ، من ثم فالتعليم محور اساسى فى حفزها وتشجيعها وتنميتها ،بينما الثقافة الريادية هى توجه ايجابى ينمو فى سياق مجتمعى

، يدعم الاستقلالية والابداع والمبادرة والايجابية وغيرها لدى افراد المجتمع نحو اعمال ومشاريع ريادة الاعمال

٤ – خصائص وصفات ثقافة ريادة الأعمال :

تتصف ثقافة ريادة الاعمال بعدة خصائص لعل اهمها ما يلى :

١- تظهر هذه الثقافة فى مجالات العمل الخاص سواء كان فرديا او جماعيا على هيئة شركات او مؤسسات اعمال

٢- يعتبر التوظيف الذاتى محورا اساسيا فيها ،حيث يعتمد الفرد على نفسة فى شؤون حياتة ،واهمها استغلاله لخصائصة فيما يعود بالنفع وتحقيق الربح والطموح الشخصى .

٣- تحتاج إلى بيئة مجتمعية مشجعة ،وتمنحها الدافع المستمر حتى لو حدث فشل.

٤- تظهر باستمرار فى انشطة غير تقليدية ،نتيجة ظهور حاجات ورغبات جديدة والتكييف معها او التطلع والسعى لاشباعها .

٥- يتزايد فيها الاخذ بانماط سلوكية جديدة كالمبادأة والاستقلالية فضلا عن المخاطرة وغيرها .

الدراسة الميدانية

مقدمة :

يتناول الباحث اجراءات الدراسة الميدانية من خلال العناصر التالية :

أولا : أهداف الدراسة الميدانية :

نظرا لأن الدراسة تتناول دور الجامعات السعودية فى نشر ثقافة ريادة الاعمال ، والتى تهدف الوقوف على الاطر الفكرية والنظرية لموضوع الدراسة ، والتعرف على واقع ثقافة ريادة الاعمال بكليات بريدة الاهلية ،والمعوقات التى تحد من تفعيلها ، للتوصل الى ابرز المقترحات الممكنة التى تسهم فى تفعيل نشر ثقافة ريادة الاعمال من وجهة نظر الطلاب ، باعتبارها الداعم للتحول نحو الجامعة الريادية ، والمساهمة فى تحقيق التنمية المستدامة ، فإن الدراسة الميدانية تسعى الى تقصى واقع ريادة الاعمال بكليات بريدة الاهلية ،وتشخيص أبرز معوقاتها ،والتوصل لبعض المقترحات اللازمة لتفعيلها ،وذلك من وجهة نظر الطلبة ،وبيان إمكانية وجود أوجة أختلاف فى استجاباتهم حول محاول استبانة الدراسة الميدانية ككل تبعا لمتغيرات الدراسة (النوع ، والكلية) ،من خلال الجابة على اسئلة البحث التالية :

١- ما درجة معرفة الطلاب بثقافة ريادة الأعمال؟

٢- ما اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال؟

٣- ما معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب ؟

ثانيا : مجتمع الدراسة وعينتها :

اشتمل مجتمع الدراسة طلاب وطالبات المستويات النهائية وقبل النهائية بكليات بريدة الأهلية وهى (كلية العلوم الادارية والانسانية ، و الهندسة وتقنية المعلومات ، والعلوم الطبية التطبيقية ،و كلية الصيدلة وطب الاسنان) ، وقد روعى فى إختيار هذه الكليات أن يكون تتنوع فى المجال التخصص وتجمع بين الجوانب النظرية والعملية .

وقد تم اختيار مجموعة الافراد المشاركين فى الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة ، عن طريق الاستبيانات على (٧٣٤) طالب وطالبة رجع منهم (٧٣٤) استبانة مكتملة ،وتصلح لأغراض التحليل الاحصائى ، بنسبة مئوية مقدارها (١٠٠ %) والجدول التالى يوضح توزيع الافراد المشاركين فى الدراسة على متغيراتها (النوع ،والكلية) .

جدول رقم (١)التوزيع النسبى للطلبة المشاركية فى الدراسة

حسب متغير (الجنس، والكلية) والنسبة المئوية لها

م	متغيرات الدراسة		التكرار	النسبة المئوية
١	النوع	ذكر	٤٦١	٦٣٪
		انثى	٢٧٣	٣٧٪
٢	الكلية	العلوم الادارية والانسانية	٣٢١	٤٤٪
		الهندسة وتقنية المعلومات	٢٤٥	٣٣٪
		العلوم الطبية التطبيقة	١٠٨	١٥٪
		الصيدلة وطب الاسنان	٦٠	٨٪
المجموع			٧٣٤	١٠٠٪

يتضح من الجدول السابق أن مجموعة الطلبة المشاركين فى الدراسة يتميزوا بعدة خصائص فى ضوء المتغيرات التى تم تحديدها ،يمكن عرضها كما يلى :

- ان توزيع افراد الدراسة وفقا لمتغير النوع يوضح أن ما نسبته (٦٣٪) من الذكور ، و(٣٧٪) من الاناث ، وهو ما يبين ان الذكور هم الفئة الاكثر مشاركة فى الدراسة ، نظرا لكثرة اعدادهم بالكليات .

- ان توزيع افراد الدراسة وفقا لمتغير الكلية يوضح ان ما نسبتة (٤٤٪) من طلاب وطالبات كلية العلوم الادارية والانسانية، فى حين ان ما نسبتة (٣٣٪) من

طلاب وطالبات كلية الهندسة وتقنية المعلومات، كما ان نسبة (١٥٪) من طلاب وطالبات كلية العلوم الطبية التطبيقية،وما نسبتة (٨٪) من طلاب وطالبات كلية الصيدلة وطب الاسنان.

- وهذا يدل على كبر حجم افراد الدراسة بكلية العلوم الادارية والانسانية، مقارنة مع الكليات المستهدفة الاخرى ، وقد يعزو ذلك ان فرص عمل خريجها اكبر من خريجى الكليات الاخرى لحاجة سوق العمل لتخصصاتها .

ثالثا : أداة الدراسة

١- تصميم اداة الدراسة :

تحقيقا لاهداف الدراسة الميدانية تم تصميم استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات ،وذلك فى ضوء الإطار النظرى ، وما توصلت إلية الدراسة الاستطلاعية ، و الدراسات السابقة المتعلقة بمجال الدراسة الحالية

وقد تم عرض الاستبانة على عدد من أعضاء هيئة التدريس بكلية العلوم الادارية والانسانية ، وعلى بعض اعضاء هيئة التدريس بكليات الاقتصاد والادارة بالجامعات المصرية والسعودية ، لابداء ملاحظاتهم حول إرتباط العبارات بمحاور الاستبانة ،وملائمتها أو اقتراح عبارات أخرى ، وجائت اراء المحكمين نحو حذف ،وتعديل ،وصياغة بعض العبارات لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية

رابعا : الاساليب المستخدمة فى المعالجة الاحصائية :

تم استخدام عدد من الاساليب الاحصائية التى تتناسب وطبيعة الدراسة لمعالجة البيانات من خلال استخدام حقيبة البرنامج الاحصائى (SPSS) وذلك على النحو التالى :

أ- التكرارت والنسب المئوية ،والمتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية ،والاوزان النسبية .

تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية

مقدمة :

فى هذا القسم تم حساب التكرارات والنسب المئوية ،والمتوسطات الحسابية ،والانحرافات المعيارية ،وترتيب العبارات لاستجابات افراد الدراسة على اسئلة الدراسة وذلك من خلال العناصر الرئيسية التالية :

أولا : تحليل وتفسير الاجابات المرتبطة بالسؤال الاول .

ثانيا : تحليل وتفسير الاجابات المرتبطة بالسؤال الثانى .

ثالثا: تحليل وتفسير الاجابات المرتبطة بالسؤال الثالث

وفيما يلى تحليل وتفسير الاجابات المرتبطة باسئلة الدراسة :

أولا تحليل وتفسير الاجابات المرتبطة بالسؤال الاول : وينص على

ما درجة معرفة طلاب كليات بريدة الأهلية بثقافة ريادة الأعمال ، وقد جائت النتائج على النحو التالى :

جدول رقم (٤)

استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور الأول (حول معرفة الطلاب بثقافة ريادة الأعمال)

رقم	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة
١	ريادة الأعمال هي عمل يتسم بالإبداع.	٢,٢٧	٠,١٥	٨
٢	تعتمد ريادة الأعمال على الخبرة والمعرفة بسوق العمل .	٢,١٦	٠,٣٦	١٠
٣	تتضمن ريادة الأعمال كل من رأس المال والتكنولوجيا.	٢,٦٥	٠,٧٦	٤
٤	تتسم ريادة الأعمال بالاعتماد على الذات.	٢,٢٥	٠,٠٧	٩
٥	رائد الاعمال يسعى لتقديم الافكار الجديدة	٢,٤٦	٠,٤٦	٦
٦	تساعد ريادة الأعمال على تنوع روافد الاقتصاد الوطني.	٢,٥٧	٠,١٥	٥
٧	تساعد ريادة الأعمال في فتح مجالات جديدة لتوظيف العمالة الوطنية.	٢,٧٤	٠,١٦	٢
٨	توفر ريادة الأعمال الرضا الوظيفي للفرد نتيجة قيامه بالعمل المناسب.	٢,٧٥	٠,٤٦	١
٩	تتسم ريادة الأعمال بالبعد عن الإجراءات الروتينية في العمل.	٢,٧١	٠,٧٦	٣
١٠	يتسم رائد الأعمال بالقدرة على المخاطرة المدروسة.	٢,٣٥	٠,٥٦	٧
١١	يتسم رائد الأعمال بالاستقلالية في العمل.	٢,٠٦	٠,٠٦	١٢
١٢	ريادة الاعمال وسيلة تحقق الاحترام والتقدير من الآخرين	٢,١٤	٠,٠٧	١١
	المتوسط العام للمحور	٢,٤٥		

من الجدول السابق يتضح لنا بان العبارة رقم (٨) والتى تنص على (توفر ريادة الأعمال الرضا الوظيفي للفرد نتيجة قيامه بالعمل المناسب.) قد جاءت فى الترتيب الاول بين عبارات المحور الاول، بمتوسط حسابى قدره (٢.٧٥) وانحراف معيارى (٠.٤٦)، أي بدرجة استجابة (مرتفعة)، وقد يرجع ذلك إلى قناعة الطلاب بأن الالتزام يعني الجدية والإتقان في العمل، ومن ثم فالالتزام هو المدخل الأساسي للنجاح الريادي. بينما جاءت العبارة رقم (١١) والتى تنص على (يتسم رائد الأعمال بالاستقلالية في العمل.)، بمتوسط حسابى قدره (٢.٠٦)

وانحراف معيارى (٠.٠٦) ، وبدرجة استجابة متوسطة. اما عن المتوسط العام للمحور ككل فبلغ (٢.٤٥) وبدرجة استجابة مرتفعة مما يدل على معرفة الطلاب بثقافة ريادة الاعمال واهميتها.

ثانيا : تحليل وتفسير الاجابات المرتبطة بالسؤال الثانى ، وينص على :

ما اتجاهات الطلاب نحو ريادة الأعمال؟ ، جائت النتائج على النحو التالى :

جدول رقم (٥)

استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور الثانى (حول اتجاهات الطلاب نحو ريادة الاعمال .)

رقم	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة
١	افضل انشاء مشروع خاص فى مجال تخصصى	٢,٤٥	٠,٧٦	٥
٢	افضل العمل الحكومى لانه يحقق لى الاستقرار	٢,١٤	٠,٩٦	١٠
٣	ريادة الاعمال تساعد على تحمل المسؤولية والثقة بالنفس	٢,٤٤	٠,٠٧	٦
٤	ريادة الاعمال تنمى روح الابتكار لدى الشباب	٢,٥٥	٠,٨٦	٤
٥	ريادة الاعمال تؤدى لتحسين مستوى المعيشة	٢,١٦	٠,٣٦	٨
٦	ريادة الاعمال تمكن من الحصول على مكانة اجتماعية افضل من العمل الحكومى	٢,٦٧	٠,٤٥	٢
٧	ريادة الاعمال يؤدى الى نمو الاقتصاد	٢,٢٤	٠,٦٦	٧
٨	ارغب فى التدريب على ريادة الاعمال اثناء دراستى	٢,٨٤	٠,٨٦	١
٩	ارغب فى التعرف على تجارب رواد الاعمال الناجحين	٢,٥٦	٠,٩٥	٣
١٠	اخشى ان لا يحقق المشروع الريادى العائد الاقتصادى المتوقع	٢,١٥	٠,٩٦	٩
١١	اشعر بعدم الامان ما لم يكن هناك من يدعمنى لانشاء مشروع ريادى	٢,٠٧	٠,٨٥	١١
المتوسط العام للمحور		٢,٣٩		

من الجدول السابق يتضح لنا بان العبارة رقم (٨) والتى تنص على (ارغب فى التدريب على ريادة الاعمال اثناء دراستى) قد جاءت فى الترتيب الاول بين عبارات المحور الاول، بمتوسط حسابى قدره (٢.٨٤) وانحراف معيارى (٠.٨٦)، أي بدرجة استجابة (مرتفعة)، وقد يرجع ذلك إلى قناعة الطلاب بأن افضل طريقة لتعلم ريادة الاعمال والنجاح فيها هى التدريب والدراسة. بينما جاءت العبارة رقم (١١) والتى تنص على (اشعر بعدم الامان ما لم يكن هناك من يدعمنى لانشاء مشروع ريادى)، بمتوسط حسابى قدره (٢.٠٧) وانحراف معيارى (٠.٨٥) ،

وبدرجة استجابة متوسطة. اما عن المتوسط العام للمحور ككل فبلغ (٢.٣٩) وبدرجة استجابة مرتفعة مما يدل على رغبة الطلاب فى تعلم ريادة الاعمال والاتجاه اليها فى المستقبل.

ثالثا: تحليل وتفسير الاجابات المرتبطة بالسؤال الثالث : وينص على :

ما معوقات ريادة الأعمال من وجهة نظر الطلاب ،جائت النتائج كما بالجدول التالى :

جدول رقم (٦)استجابات أفراد الدراسة حول عبارات المحور الثالث (معوقات ريادة الاعمال من وجهة نظر الطلاب.)

رقم	العبارة	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	الرتبة
١	تحول العادات والتقاليد فى المجتمع المبادرات الريادية	٢,٥٥	٠,١٧	٦
٢	يتوافر لدى الشباب الوعى بثقافة ريادة الاعمال	٢,٦٤	٠,٩٦	٤
٣	يتوافر لديك روح المبادرات الفردية	٢,٢٥	٠,٤٦	٩
٤	ضعف الوعى المجتمعى بأهمية ريادة الاعمال	٢,٦٥	٠,٢٦	٣
٥	ضعف مساهمة المؤسسات الجامعية فى احتضان الافكار المشروعات الريادية	٢,١٥	٠,٧٦	١٠
٦	عدم وجود مقررات دراسية بالبرامج العلمية لريادة الاعمال	٢,٠٤	٠,٢٧	١٢
٧	نقص برامج تدريب الشباب على ريادة الاعمال	٢,٦٣	٠,٢٧	٥
٨	قلة المؤسسات الداعمة لريادة الاعمال	٢,٥١	٠,٠٨	٧
٩	ضعف القوانين الخاصة بتوفير الحماية للابتكارات التى يقدمها الرياديين	٢,٠٩	٠,٥٧	١١
١٠	عدم توافر حاضنات أعمال بالصورة الكافية لاحتضان ورعاية المشروعات الريادية	٢,٨٥	٠,٦٦	٢
١١	الخوف من تعرض المشروع لخسائر فى بدء تشغيلة	٢,٩٥	٠,٨٦	١
١٢	تعقد القوانين والاجراءات المنظمة لبدء المشروعات الريادية	٢,٤٥	٠,٧٦	٨
المتوسط العام للمحور		٢,٤١		

من الجدول السابق يتضح لنا بان العبارة رقم (١١) والتى تنص على (الخوف من تعرض المشروع لخسائر فى بدء تشغيلة) قد جاءت فى الترتيب الاول بين عبارات المحور الاول، بمتوسط حسابى قدره (٢.٩٥) وانحراف معيارى (٠.٨٦)، أي بدرجة استجابة (مرتفعة جدا)، وقد يرجع ذلك إلى تخوف الطلاب فى بداية اعمارهم من التعرض للخسائر. بينما جاءت العبارة رقم (٦) والتى تنص على (عدم وجود مقررات دراسية بالبرامج العلمية لريادة الاعمال)، بمتوسط حسابى قدره (٢.٠٤) وانحراف معيارى (٠.٢٧) ، وبدرجة استجابة متوسطة. اما عن المتوسط العام للمحور ككل فبلغ (٢.٤١) وبدرجة استجابة مرتفعة مما يدل على وجود بعض المعوقات لدى الطلاب التى تجعلهم يتخوفون من هذا المجال.

النتائج والتوصيات

مقدمة :

نتناول فى هذا المبحث ما توصلت الية الدراسة من نتائج ،وابرز التوصيات التى يتم اقتراحها فى ضوء هذه النتائج ، مع تقديم بعض المقترحات التى يرى الباحث اهميتها لاكمال البحث العلمى فى هذا المجال ،وذلك من خلال العناصر الرئيسية التالية :

أولا : نتائج الدراسة الميدانية

٤. جاءت درجة استجابة الطلاب على البعد الاول الخاص ب(معرفة الطلاب بثقافة ريادة الاعمال) مرتفعة، حيث بلغ متوسط استجابات الطلاب (٢.٤٥)، مما يدل على معرفة الطلاب بثقافة ريادة الاعمال واهميتها.

٥. جاءت درجة استجابة الطلاب على البعد الثانى الخاص ب(اتجاهات الطلاب نحو ريادة الاعمال) مرتفعة، حيث بلغ متوسط استجابات الطلاب (٢.٣٩)، مما يدل على رغبة الطلاب فى تعلم ريادة الاعمال والاتجاه اليها فى المستقبل.

٦. جاءت درجة استجابة الطلاب على البعد الثالث الخاص ب(معوقات ريادة الاعمال) مرتفعة، حيث بلغ متوسط استجابات الطلاب (٢.٤١)، مما يدل على وجود بعض المعوقات لدى الطلاب التى تجعلهم يتخوفون من هذا المجال.

ثانيا : : توصيات الدراسة

١. عقد الندوات والدورات والورش داخل الجامعات للتوعية بثقافة ريادة الاعمال.
٢. تدريس مقرر أو أكثر في ريادة الأعمال ضمن البرامج التعليمية المقدمة
٣. تكوين وحدات ذات طابع خاص تتولى رعاية رواد الأعمال من طلاب
٤. تنمية روح الإبداع والابتكار لدى الطلاب
٥. توجيه الطلاب لدراسة التجارب الناجحة لرواد الأعمال
٦. عقد الندوات لتوعية المجتمع المحلي بأهمية ريادة الأعمال.
٧. عقد اتفاقيات تعاون مع المؤسسات التمويلية بالمجتمع لتمويل المشروعات الريادية.
٨. عمل جائزة سنوية باسم الكليات لأفضل مشروع ريادي للطلاب وللطالبات بالكليات
٩. تسهيل الإجراءات البه مشروع خاص.
١٠. توفير الحماية الكافية للابتكارات التي تقدمها المشروعات الريادية.

أولا : المراجع العربية :

١. ايوب ،علاءالدين عبد الحميد (٢٠١٥) : فعالية برنامج قائم على الذكاء العملى فى تنمية مهارات ريادة الاعمال وحل المشكلات المستقبلية لدى طلاب المرحلة الثانوية ،مجلة كلية التربية –جامعة حلوان ،٣(٢١) ، ٢٩٩ – ٣٦٤ .

٢. اسماعيل ،خالد السيد (٢٠١٨) : آليات دعم ريادة الاعمال فى التعليم الجامعى بالولايات المتحدة الامريكية وامكانية الافادة منها فى مصر،مجلة كلية التربية ببنها ، ١٦ ،(٧) ،٤١٣ ، ٤٧٧ .

٣. بخارى ،عصام بن أمان الله (٢٠١٤) : تطوير منظومة حاضنات الاعمال فى الجامعات اليابانية : الواقع والتحديات ،المجلة السعودية للتعليم العالى ،المملكة العربية السعودية ، ١١ ، ٧٢ ، ١٢١ .

٤. جامعة الملك عبد العزيز (١٤٢٦ هـ) : حاضنات الاعمال ،وكالة الجامعة للدراسات العليا والبحث العلمى ،جدة .

٥. جامعة دار العلوم (٢٠١٦) : مقومات اساسية فى بناء الجامعة الريادية فى التعليم العالى ،المؤتمر السعودى الدولى لريادة الاعمال ، الفترة فى ٢٩ – ٣٠ مارس ٢٠١٦ ،جمعية ريادة الاعمال بالتعاون مع جامعة الملك سعود ،الرياض.

ثانيا : مراجع باللغة الانجليزية :

1 - Afolabi, M.O., Kareem, F.A., Okubanjo, I.O., Ogunbanjo, O.A. & Aninkan, O.O. (2017). Effect of entrepreneurship education on self-employment initiatives among Nigerian science & technology students. Journal of education and practice. 8 (15): 44-51 retrieved from: eric.ed.gov/?id=EJ1143880.

2- Bakar, R., Islam, Md. & Lee, J. (2015). Entrepreneurship education: experiences in selected countries. International education studies. 8 (1): 88-99 retrieved from: researchgate.net/publication/270220278 .

3 - Bergman, H., Hundt, C. & Sternberg, R. (2016). What makes student entrepreneurs? On the relevance and irrelevance of the university and the regional context for student start-ups. Small Business Economics. 47 (1): 1-36 retrieved from: researchgate.net/publictiony293044292.

4 - Davey, T., Hannon, P. & Penaluna, A. (2016). Entrepreneurship education and the role of universities in entrepreneurship introduction to the special issue. Industry and Higher Education. 30 (3): 171-182. Retrieved from: researchgate.net/publication/305311493.

5 - Deveci, I. & Leion, J. (2018). Areview of entrepreneuship education in teacher education. Malaysian journal of learning and instruction. 15 (1): 105- 148. Retrieved from: files.eric.ed.gov/fulltext/EJ1185795.pdf.

6 - European commission (2008). Entrepreneurship in higher education, especially within non-business studies. Final report of the expert group retrieved from: https://ec.europa.eu/growth/content/